الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : عن طريقة التعليم

أ. **مفهوم الطريقة**

إن مفهوم الطريقة متنوعة، فمنها مفهوم العامة ومنها الخاصة. أما مفهوم الطريقة بمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معنيا من الأعمال باقل جهد وفي أقصر وقت كطريقة الصانع في صناعته والزارع في زراعته والتاجر في تجارته، وطريقة كل إنسان في أدائه لعمله. وهي أما مرتجله أو منظمة، والثانية لا شك افضل لأنها اكثر ضمانا لعدم لعدم الوقوع في الخطاء. ولأن الجهد فيها أقل، ووقت انجاز العمل يكون أقصر.[١]

أما معنى الطريقة العامة في كتاب حميد وأصحابه هي كل شيئ وارد في اي عمله التدريس، سواء كان تدريس الرياضيات، والفن، والرياضة، والعلوم، وهلم جرا.ومعنى الطريقة في القاموس يونس بمعنى مذهب رحلة الحياة والطريقة.[٢]

وكذلك مفهوم طريقة التدريس نوعان ايضا يعني طريقة تدريس بمعنى عامة وخاصة. معنى طريقة التدريس العامة هي الطريقة الصالحة لأن يدرس بها أكثر من مادة دراسية، ومعنها الخاصة هي الطريقة التي تدرس بها مادة واحدة معينة. وهذه الطريقة الخاصة ليست طرقا أخرى غير الطرق العامة. وإنما هي غاية الأمر أن الطريقة الخاصة هي عبارة عن تطبيق لطريقة عامة أو أكثر في مادة محدودة كاللغة العربية أو العلوم أو التاريخ مع تحوير فيها يلائم تلك المادة.

---

[١] محمد على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحثة في طريقة تدريس اللغة العربية (قاهرون : دار المعارف، ١٩١٣ ص ٨٩)

[٢] قاموس محمود يونس ص ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقصود بالطريقة في التدريس هي خطة الكاملة في عرض منهجي اللغة يتم تحديد النهج القائم، معايير موضوعية لإختيار وتنظيم المراد. اشكال انشطة التدريس، اشكال انشطة التدريسية دةر المدرس ودور الطالب ودور المواد. طريقة أيضا بمعنى طريقة منهجية للناخبين، وإعداد وعرض المادة اللغوية. ويجب أن ينظر في تحديد الأسلوب، لاينبغي أن يكون الصدام بين الأساليب التي هي مع النهج القائمة.

ب. **أهمية الطريقة**

لا شك أن طريقة تدريس اللغة لها دور مهم جدا. ينظر من كثير فصول الدراسات لغة الأجنبي. يمكن من أسبابه نقص فعالية تدريس لغة في المدارس الذي يستخدمها المدارس. لايجد الوسائل ملل وهلم جرا.

طريقة التدريس أهم من المادة لأن يجب أن يكون المدارس في تدريس اللغة العربية ماهر في صنع مخطط واختيار الأساليب التدريس سيستخدم الأساليب والطريقة المناسبة أن تكون مؤثرة جدا في هيئة التدريس الفعالية وكفاءة وجعل الطلاب سعيدا وحريصا على تدريس اللغة العربية. وأما الطالب الذي يدرس في بيته يجب أن يكون مبدعا في اختبار الطريقة المناسبة بخصوصيته وقدرته.[٣]

ج. **طريقة التنمية في تعليم اللغة العربية**

قال مولينتو سومردى في كتاب "التعليم اللغة الأجنبية" هناك ١٥ طرق التعليم اللغة كل من طريقة الأصل أو الطريقة التنمية بما يلي :[٤]

١. الطريقة المباشرة

---

[٣] يترجم من Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang : Walisongo Press, ٢٠٠٨), hal ٣٢

[٤] يترجم من Bisri Musthofa, Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Malik Press, ٢٠١٢), hal ٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الطريقة التبيعية

٣. الطريقة النفسية

٤. الطريقة اللفظية

٥. الطريقة القراءة

٦. الطريقة القواعد

٧. الطريقة الترجمة

٨. الطريقةالقواعدوالترجمة

٩. الطريقة الخياري

١٠. الطريقة الوحدة

١١. الطريقة المراقبة اللغة

١٢. الطريقة Numbered Head Together

١٣. الطريقة العلمية والنظرية

١٤. الطريقة المشابحة

١٥. الطريقة اللغوية الثنائية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : تعريف الطريقة

أ. **تعريف عن طريقة Numbered Head Together**

م التفكير المشترك يعني التعلم التعاوني تهدف تؤثر على النماط التفاعل من الطلاب كبديل للمصدر منبع الفصول التقليدية. وعرض هذا التعلم أولاً كاغن سبنسر (١٩٩٣) إشراك عدد أكبر من الطلاب باستعراض المواد المشمولة في درس والتحقق من فهمهم للمحتوى.

ب. **خطوات طريقة Numbered Head Together**

الخطوات Numbered Head Togetherوضعت التدابير إبراهيم مخصصاته (٢٩:٢٠٠٠) إلى ست خطوات على النحو التالي:

١. الشروع في العمل

في هذه المرحلة هو إعداد المعلم الدرس بإنشاء سيناريو التعلم، نموذج الطالب ورقة العمل (تصنيف) التي تتناسب مع التعلم التعاوني مخصصاته.

٢. تشكيل الفريق

في تشكيل نموذج التعلم التعاوني تتكيف مخصصاته. المعلم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات تتكون من ٣-٥ طلاب. وأعطى المعلم العدد لكل طالب في المجموعة وأسماء المجموعات مختلفة، وفقا لعدد الطلاب في المجموعة.

٣. كل فرقة يجب أن يكون كتاب دليل أو كتاب حزمة

في تشكيل مجموعات، كل مجموعة يجب أن يكون دليل كتاب أو كتاب حزمة تسهيلا للطلاب في إنتهائي السؤال أو المشكلة المعطى المعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. مناقشة المشكلة

في العمل الفرقة، يتم السؤال لكل طالب كأحد المقومات التي سوف لتعلم. كل طالب التفكير معا لوصف وتأكيد من أن كل فرد يعرف الإجابة على المسألة التي قد توجد فيالصحوف أو إعطاء المعلم.

٥. دعوة العدد الأعضاء أو إعطاء إجابات

ذكر المعلمين رقم واحد من كل فرقة، لنفس العدد من اختارهم وإعداد إجابات للطلاب في الصف

٦. إعطاء الخلاصة

المعلم جنبا إلى جنب مع الطلاب تختتم الرد النهائي لجميع المسائل المتصلة بالمواد المقدمة.

ج. **المزايا والنقصان عن طريقة Numbered Head Together**

لكل الطريقة مزايا ونقصان، يذكر كما يلي:

١. مزايا الطريقة Numbered Head Together

أ) تدريب الطلاب لتكون قادرة على العمل معا ونقدر آراء الآخرين

ب) تدريب الطلاب على أن يصبحوا المعلمون الأقران

ج) تعزيز شعور بالمجتمع

ه) جعل الطلاب أصبحت معتادة على الفرق

٢. ونقصان الطريقة Numbered Head Together

أ) الطلاب الذين هم على دراية بالطريقة التقليدية سيكون قليلاً طغت

ب) المعلمين ينبغي أن تكون قادرة على تيسير الطالب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) ليست كلها حصلت بدورها[٥]

الفصل الثالث : مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من مهر – يمهر – مهارة. المراد فيها الإستطاعة. وأما الكلام فهو القول،[٦] تأثير مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العملي لممارسة المتعليم. فالكلام يعتبر جزء اساسيا في تعليم اللغة الأجنبية، لأن مهارة إيجابية فهي بمثل الجزء العمل والتطبيقي لتعليم اللغة. وكثير ما نجد أن م اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. فمهارة الكلام هي مهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.

الكلام هو مهارة انتاجية تطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، التمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لايمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والإتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية الإتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.

---

[٥] ترجم من Jumanta Hamdayama, *Model dan Metode Pembelajaran Kreatif dan Berkarakter* (Bogor: Ghalia Indonesia, ٢٠١٤), ١٧٥-١٧٧.

[٦] لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والاعلام (بيروت : دار المشرف ١٩٧٢)، ص ٦٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرفنا أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو شكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة و الأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.

ومهارة الكلام هي الكفاءة في استعمال اللغة للمواصلات، أما قولا أو كتابة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٧]

في علم اللغة النفسي، تعريف الكلام هي الشكل الرئيسي للإتصال الإجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.

الكلام هو قدرة الشخص في استخدام اللغة التي تعلمها (اللغة العربية) كوسيلة من وسائل الإتصال بعضها ببعض. أن الطبيعي وطلاقة لتلبية حاجاتها.[٨] أن قدرة الكلام ليس في نطق فقط. ولكن وظيفة اللغة في موقف الفعلي. في أنشطة تعليم الكلام، وجه الطلاب على التوصل مع اللغة المحكية. يرجي للطلاب أن يستطيعوا نفسهم ليتكلموا اللغة العربية بالطلاقة. الكلام هو المهارة اللغوية. ليس كل الناس الذين يتعلمون اللغة على الكلام وفقا. للمعايير الراجية، لتحقيق هذا الهدف.

مهارة الكلام ببيان ماسبق أن هناك نوعية معينة نبحث عنها في المتكلم، وهي المتكلم الجيد الذي يجب أن ننمي مهاراته حتى يستطيع أن يعبر تعبيرا

---

[٧] يترجم من Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykad, ٢٠٠٣), hal ٩٩

[٨] يترجم من Suja'i, *Inovasi Pembelajaran....*, hal ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جيدا.[٩] فالمتكلم الجيد هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين لبعض الإهتمامات التي تكون معلومات ومعارف أو تجربة معينة أو شخصية ممتعة أو حديث ديني. وبدون مثل هذه الإهتمامات يصبح الحديث غير حيوى أو فعال. فالمتكلم يجب أن يعرف ميول المستمعين وحاجاتهم، ويقدم مادة مناسبة لهم.

ب. **أنواع مهارة الكلام**

ينقسم الدكتور عبد الله البشير الكلام إلى قسمين، وهما المحادثة والتعبير الشفهي:

١. المحادثة

المحادثة هي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. وأنها المناقشة الحرية الإلتقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين.

المحادثة هي الكلام أو المناقشة التي تجري بين نفرين أو أكثر حول الموضوع المختار. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية :

أ) المناقشة : معنى هذا أن من أشكال الإتصال اللغوي الأخرة ما لايعتبر محادثة. وإن كان شفهيا كالمحادثة. من هذه الأشكال، مثلا : أن يلقي شاعر قصيدة في حفل.

ب) الحرة : هي المحادثة لاتتم قسرا ولا تحدث إجبارا، وإن حرية المتحدث شرط لحديثة.

ج) التلقائية : ضمن ما تعنيه، أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام، وتجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.

د) فردان : أن لكل منهما حقوقا وعليه واجبات، وبقدر مانصف متحدثا معينا بأنه متحدث جيدا. نستطيع أيضا أن نصفه مستمغا معينا بأنه مستمعا جيدا.

---

[٩] عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة...، ص ٢٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ) موضوع : المحادثة تدور حول موضوع، ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلا.[١٠]

أما أهداف تدريس المحادثة عنه رأى الدكتور رشدي أحمد طعيمة كما يلي :

أ) تنمية القدرة على المبدأة في التحديث عند الدراسينودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم.

ب) تنمية ثروتهم اللغوية.

ج) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتركيب مما يشبع لديهم الاحساسبالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.

د) تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصريف في المواقف المختلفة.

ه) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

و) ترجمة لمفهوم الإتصالي للغة وتدريب الطالب على الإتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

ز) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.[١١]

يصنف Thulaymah ١٩٨٩ المحادثة كمادة يكون أكثر تحديدا من ت الكلام حتى في كتبه اللغة العربية لغير الناطقين بها، وضعه في التفسير مع فصل مستقل. وأوضح كذلك الفرق في الدورية تحدث فقط على أسئلة وأجوبه مع المحادثة نفسها. أنه يميز الحديث مع الطالب.

التأكيد على أن الكلام هو المهارات اللفظية العامة، التي شملت عملية طرح الأسئلة والإجابة. ومع ذلك، فإن الحديث ليس مجرد سؤال وجواب. ووفقا للمحادثة هو أكثر من حوار الطبيعية (dialog alami). في حين أن

---

[١٠] رشدي احمد طعيمة، (الربط : ايسيكو ١٩٨٩)، ص ١٦٣-١٦٤

[١١] نفس المراجع، ص ١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يؤدي المزيد من الأسئلة المتداولة إلى المواقف الرسمية للغاية التعلم. لأنه، والحالة ليست طبيعية والمحررين تميل إلى أن تكون عن ظهر قلب.

ومع ذلك، فإن في هذه الورقة أن تعرض في فصل واحد. لأنه بطريقة ما، ويبقى المحادثة من مهارات الكلام. موقع للمشكلة هو المعلم قد تكون أو لا تشمل البيئة تؤدي إلى التعليم والتعلم في الكلام.[١٢]

فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة ومن هنا تعتبر بأنها طريقة الأسئلة والجواب، كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة.

٢. التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو النشاط الفعالى، ويختلف بالمحادثة ويمكن تحت نقول بالإندونسيا (mengarang lisan)، قال عبد الله البشير :

"التعبير الشفهي هو التعبير عن النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناظرة في موضوعات يقوم المعلم باعدادها."[١٣]

التعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولابد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبدئ في هذا الدرس. ومن هذا المبدئ :

أ) التزم الكلام باللغة العربية السليمة.

ب) أن يترك للتلاميذ حرية الإنطلاق في التعبير والاسترسال في القول.

ج) أن يستخدم المدرس في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيا.

---

[١٢] محمد طاهر، طريقة العليم اللغة العربية، ص ٦٩

[١٣] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية (بيروت : دار المعارف)، ص ١٥١-١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للتعبير الشفهي صور متنوعة ومتعددة، أما عند محمود فراج يجري التعبير الشفهي داخل الحجرات الدراسية فيما يلي :

أ) التعبير الحر على التي يجمعها التلاميذ، أو يعرفها عليهم المعلم أو الصور المرسومة.

ب) التعبير الشفهي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتخليص والإجابة عن الأسئلة.

ج) حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطتهم داخل المدرسة وخارجها.

د) مما تلة الحيوان والنباتات والطير.

هـ) الحيات : طبيعتها وهعمال الناس فيها، وما يجد فيها من لأحداث.

و) الموضوعات الخلفية والإجتماعية والوطنية والإقتصادية.

لكن عند الدكتور تمام حسان أن الكلام الأقسام السبعة التي ارتضيناها للكلم نوضحين .٣ مواطن الضعف في التقسيم الذي ارتضاه النحاة من قبل هي طما يأتي :

الإسم – الصفة – الفعل – الضمير – الخالفة – الظرف – الأداة.[١٤]

ج. **أهمية تعليم مهارة الكلام**

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية. كان الإنسان يحاول به أن يعبرعن كل ماخطر بباله من الأفكار والشعور إلى غيره شفويا. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان مافكره وما شعره والكلام أيضا هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية. وللحصول على مهارة الكلام الجيد فينبغي على المتكلم أن يستوعب الصوتية والقواعد والمفردات وماتتعلق بها.

[١٤] الدكتور تمام حسان، اللغة العربية (القاهرة : علم الكتاب، ١٩٩٨) ص ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اتضح من أول نظرة أن المهارات اللغوية أربعة وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة من هذه الرتبة نرى أن مهارة الكلام هي مهارة الثانية بعد الإستماع. وإذا رجعنا إلى حقيقة اللغة هي آلة الإتصال والتبادل بين الناس للتنفاهم ولأن الإنسان مخلوق إجتماعي يحتاج إلى التبادل وفي تبادلهم يستخدم الإنسان الكلام ولكونه الأساسي فيسميه علماء اللغة المهارة الفعالية الإنتاجية.

قال الدكتور على الحديد في كتابه : "الكلام هو أهم ألوان النشاط اللغوي صغار والكبار فالناس يستخدم الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون من ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان فكان الكلام يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها وكذلك لورجعنا إلى وظائف اللغة لوجدنا أن الوظيفة الرئيسية للغة فهي التفاهم والكلام هو أهم وسائل التفاهم وتنمية القدرة. قال عبد الله البشير في كتابه : "والكلام يعتبر جزء أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية وذلك لأنه بمثل الجزء والتطبيقي لتعليم اللغة الأجنبية."[١٥]

تعليم مهارة الكلام في حجرات الدراسة اللغوية مطلوبة ولأن غالبية من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة المنشودة فتناولت الباحثة. أهمية تعليم الكلام عند الدكتور محمود كامل الناقة كما يلي :

١. إن الأسرة عند ما تعلم إبنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
٢. إ كبير عند ما يقبل على تعليم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافها.
٣. إننا لا نتصور أمكانية الإستمرار في تعليم القراءة والكتابة اللغة الأجنبية دون التحدث.

[١٥] أحمد عبد الله البشير، مد كرة تعليم الكلام (المحادثة) للرورات التدريبية المكثفة (المملكة العربية السعودية)، ٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. إن الأفراد عند ما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوسيطة ما تعلمه شفويا إستماعا وحديثا.

٥. إن عملية تعليم اللغة ذاتها والإستفادة من المعلم تعتمد على الحديث. فالمعلم في تدريسه وتصحيح أخطأ الدارسين يستخدم الكلام وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.[١٦]

د. **أهداف تعليم مهارة الكلام**

أهداف تعليم مهارة الكلام هي من وسائل الإتصال مع غيره وفهم ما أراد المتكلم. فهذه مبتداء بعد أن يعرف الطلاب نطق حروف اللغة العربية، يعرف الطلاب التفريق بين صوت واحد وصوت اخر.

سهناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نذكر أهمها وهي :

١. تشجيع الطلبة على الصراحة في القول

٢. إعانتهم على تفهم أدب الأصغاء وأدب الحديث وأدب النقود

٣. تدريبهم على سرعة الإجابة وصوابها والقدرة على الإرتجال

٤. تعويدهم سلامة النطق

٥. وتدريبهم على التمثيل

وقال على ثوري عبد الجليل وأحمد زهرا أيضا أن أهدف تعليم مهارة الكلام، ما يلي :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أن نبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمسابهة

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

---

[١٦] محمد كامل ناقة، تعليم اللغة العربية بلغات الأخرى، رحقوق الطابع واعادته محفوظة لجميعة لم القرى : ١٩٨٥، ص ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغة النحوية المناسبة

٥. أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في تعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وازمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم العربية

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقلزته، وأن يستخدم هذه ثروة في إتمام عمليات عصرية

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الإجتماعي وطبيعة عمله وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة

١٠. ن يمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها يشكل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.[١٧]

هـ. **طريقة تعليم مهارة الكلام**

في تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة إلا بعضها، منها :

١. طريقة المباشرة

هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم والمتعلم استعمال اللغة الهدف مباشرة دون الإستعانة باللغة الأمي، وإذا وجدت المفردات الصعوبة التي صعب على المتعلم فهمها فيشرحها المعلم باستعمال وسائل الإيضاح أو بالحركة أو الصور وما إلى ذلك.[١٨]

---

[١٧] محمود كامل الناقة، تعلم اللغة للناطقين

[١٨] يترجم من Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta : PT. Raja Grafind oPersada, ١٩٩٧), hal ١٥٣-١٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تهدف هذه الطريقة إلى اكتساب الطالب القدرة على التفكير باللغة الهدف سواء كان ذلك في المحادثة أو في القراءة والكتابة. والوسيلة إلى ذلك هي استعمال اللغة الجديدة استعمالا مباشرا بين المعلم والطالب والإبتعاد كلية عن استعمال اللغة الأمي لا في شرح المفردات والتعبيرات و لا في الترجمة. وسميت بطريقة المباشرة لأن المعلم في تدريسه يستعمل اللغة الأجنبية مباشرة ولا يستعمل لغة التلاميذ، ومن أهم خصائص هذه الطريقة كما يلي :

أ) تتكون مادة الدرس من المفردات أولا ثم الكلمات

ب) لا يجب على التلاميذ أن يحفظوا القواعد

وفي شرح المفردات لايجوز المعلم أن يستعمل اللغة الأمي ولكن يستعمل الإشارة والصور والأفكار الحركية ولا يلجأ إلى التربية.[١٩]

٢. طريقة السمعية الشفهية

نة السمعية الشفهية هي الطريقة التي تهدف إلى تعليم مهارات اللغوية بهذا الترتيب، الإستماع والكلام والقراءة والكتابة أما خطوات هذه الطريقة فكما يلي :

أ) يقرأ المعلم جملة الحوار كاملة ثم جملة مجملا.

ب) يردد الطلاب الحوار بعد المعلم بصورة جماعة ثم شبه جماعة ثم كل مجموعة شيئا فشيئا إلى أن تصبح فردية وحتى يصل الطلاب إلى حفظ الحوار بأنفسهم وكلما سمع المعلم الخطأ فيصححه حتى يتأكد من إتقان الطلاب النطق.

ج) يردد الطلاب الحوار بأنفسهم دون حاجة إلى الإستماع من المعلم.

د) يشرح المعلم المفردات الجديدة بصورة النموذج بالأشياء الموجودة بالتمثيل والحركات.

---

[١٩] المراجع السبق Tayar Yusuf, hal ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه) توجيه أسئلة استيعاب ويتم بتقسيم الفصل إلى "أ، ب" فيسأل "أ" فيجب "ب" والعكس.

و) عرض المعلم إلى تدريبات وهي تدريبات الأنماط وهي تساعد على تذليل صعوبات التركيب والجمل التي لا توجد ولاسبيه في اللغة لأمي.

ز) تمثيل الحوار من الطلاب وهو ما يسمى باستثمار الحوار.

٣. طريقة المحادثة أوالحوار

هي إلقاء مادة اللغة العربية بالحوار يعني الحوار بين العلم والطلاب وبين الطلاب وزملائهم لتزيد مفرداتهم.[٢٠] وعند جويرية دهلان أن طريقة الحوار هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية بالحواريين المعلم والطلاب، والطلاب وزملائهم أزواجا أوجماعة. تبدأ هذه الطريقة بكثرة السؤال والجواب لتكون الحوار الإتصالي في تدريب هذه الطريقة، وينبغي على المعلم كلمة السؤال في أول الدرس استمرارا. وكانت الكلمة تتكون من فعل الأمر أو فعل النهي مثل الأسئلة في فصل اللغة.

أ) ماذا تتعلم اللغة العربية؟

ب) متى تبتدئ درسك الإيضافي؟

ج) أين الآن تتعلم اللغة العربية؟

د) هل تحب تتعلم اللغة العربية؟

هـ) مع من تتكلم اللغة العربية؟

و) كم كلمة تكتب العربية كل يوم؟

ز) من يجلس أمام الفصل؟

ح) اجلس بجانبي!

ط) ولا يجلس بجانب أحمد![٢١]

---

[٢٠] Ibid, ١٩

[٢١] يترجم من Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung : Angkasa, ١٩٩٠), hal ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن هنا نقول أنه لا بد استخدام اللغة بطريقة صحيحة منذ البداية الأولى لتعليمها. وقد سبق أن ذكرنا أن تعليم الكلام يجب أن يكون منذ اليوم الأولى من بداية تعليم اللغة.

و. دلائل النجاح مهارة الكلام

من الملاحظة المألوفة في مهارة لام أنها إحدى المهارات المهمة المطلوبة والمحتاجة في كل تعليم اللغات الأجنبية. تعليم الكلام في الحقيقة من النشاط الفعالي الرائع المفروح. هذه لقلة استيعاب التلاميذ المفردات والأسلوب المستخدمة عند التلاميذ مقصور.

وقال أيضا (Henry Guntur Tarigan) الكلام هو النشاط الإتصالي. والإتصال هو تبديل الأفكار والآراء والمعلومات بين شخصين أو أكثر باستخدام الرموز الكلامي وغير كلام.[٢٢] نظرا إلى ما تقدمها العلماء من تعريف اللغة والكلام. فعلمنا أن اللغة هي أداة التفكير للإتصال مع الناس، والكلام هو الإتصال.

شرحت الباحثة دلائل النجاح لمادة المحادثة والتعبير الشفوي فيما يلي :

١. دليل النجاح لمادة المحادثة، هو إن كان التلاميذ قد استطاعوا التكلم باللغة صحيحا وسليما. وكان كلامهم مفهوما عند المستمع يسمى بالكلام الصحيح السليم. وكان من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب واللهجة كلها سليما.
٢. دليل النجاح امادة التعبير الشفوي، هو إن كان التلاميذ قد استطاعوا أن يعبروا عما في خطرهم من مساعدة وأحاسيس صحيحا وسليما من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب.

---

[٢٢] يترجم من Taufik,*Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya : PMN Surabaya, ٢٠١١), hal ١٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. عوامل المؤثرة مهارة الكلام

كل الأشياء التي تساعد على تسهيل فهم التلاميذ وقدراتهم. فقسمتها الباحثة إلى نوعين أساسين، وهما المسائل التعليمية والبيئة. الوسائل التعليمية هي كل ما يستطيع لأن يبلغ الرسالة، والفكرة والشعورة وإرادة الطلاب حتى توجد فعالية تعليم الطلاب فعالية.[٢٣]

وقال (Achsin) أن الوسيلة التعليمية هي كل شخص أو مادة أو أداة أو حديث تثبت حال التلاميذ للحصول على المعلومات والمهارات والمواقف، والمراد بها المدرس والبيئة.

من تلك العبارة فنرى أن الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريب مهارة الكلام هي الشريط والأفلام والصور وغيرها، وهذه لتدريب التلاميذ الإستماع الجيد حتى يتكلموا جيدا مسلما سمعه. أما للوسائل فوائد فكما قدمها محمد أحمد سليم، منها :

١. تستطيع بها أن تفهم الطالب كثيرا من الألفاظ
٢. كثير اهتمام الطالب ونشاطه الذاتي
٣. تزيد خيرات الطالب وتجعلها باقية الأثر
٤. تساعد على التفكير المنتظم وزيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب
٥. تجليب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم

من تلك العبارة فنرى أن فوائد الوسائل التعليمية منها تساعد التلاميذ الحصول على المعلومات التي لا يفهموا إياها، وكذلك هذه الوسائل تعطي لهم السرور وتجديد نشاطهم. لوسعد التلاميذ حين يتعلمون لحصلوا على الثروة اللغوية المرجوا.

---

[٢٣] يترجم من Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar ٢٠٠٣), hal ٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البيئة، هي كل ما يحيط بالإنسان من عوامل الطبيعية أو ظروف البشارية والإجتماعية.[٢٤] وقال M. Ngalim Purwanto أن البيئة هي جميع الأحوال الموجودة في العالم التي تؤثر كل ما في الإنسان من سلوكه ونموه وتطوره.

ح) مشكلة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

ولعل مادة التعبير أو الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ أو الطلبة ويهترب من تدريسها المعلمون وقد يكون للطلبة عذره وللمعلم تسويفه. إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا. ولا يلقى وجود المشكلة قول بعضهم أنها متعلقة وتعود سبابها إلى المدرس وإلى المنهج التي يسير عليه. وحصرا للمشكلات وتحديدا لإبعادها يمكن تلخيصها كما يلي :

١. نفور الطلبة من درس التعبير أو الكلام وانصرا فهم عنه
٢. ارهاق المعلمين وتهربهم من تدريس اللغة العربية، هلابا من تصحيح ما يكتبوه ويتحدثه الطلبه في ترقية مهارة الكلام
٣. الضعف الشديد في كتابه معظم الطلبة
٤. عدم وضوع المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم في اذهان المعلمين خاصة لاسيما في تعليم مهارة الكلام[٢٥]
٥. قلة المعلمين المتخصصين في مهارة الكلام وغيرها من المشكلات العامة التي يواجهها متعلم اللغة ومعلمها.

وفيها يلي اعراض بعض الإرشادات التي قد تكون ناجعة في التحقيق من حدتها، علمنا أن الحلول الحذرية تبقى مسؤولية الجهات المختصة في دوائر التربية والتعليم. وخاصة في مواجهة المشكلات في تعليم مهارة الكلام وعلاجها، وهي كما يلي :

---

[٢٤] صالح عبد العزيز، التربية الحديثة (مصر : دار المعارف، ١٩٦٥)، ص ١٥١
[٢٥] نايف محمود معرف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت : دار الفائس، ٢٠٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) ضرورة الإستفادة من الظواهر الإيجابية عند الطلبة

ب) ميل الطلبة والمراهقين للتعبير عما في نفوسهم

ج) رغبة الطلبة في المحاكة والتقاليد، فإن المعلم الناجح يشتغل هذه الرغبة، فيكثر من عرض النماذج والنصوص الأدبية المختارة عليهم، لتكون زاد يستعينون بألفاظها وتراكيبها وجملها في تعبيرهم

د) لا تنظر إلى التعبير أي مهارة الكلام كالمواد التعليمية المعبر مجة الأخرى، إذا له واقعة خاصة به، فهو غير محدد بزمان ولا بمكن في منهج الدراسي

ه) الحرص على تقديم نصوص هادفة وكافية تدور في نطاف الموضوع المعدد لهم للتواسع فيه ومناقسه

و) تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة وعلى التعبير ما في اذهانهم باللغةالعربية.

ز) وجود المعلمون الماهرون في اللغة وفي مهارة الكلام خاصة

ح) إيجاد البيئة اللغوية المناسبة والجو الصالح لإحياء اللغة وتشجيع الطلبة في مهارة الكلام باللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id